

مسؤولية بدون مسؤول

من قام بارتكاب القتل الجماعي للمخطوفين وملا بهم المقابر؟!!

السيد رئيس التحرير



جوزف شاوول

لهفي على السيدة وداد حلواني القيمة على قضية مخطوفي الحرب الأهلية في لبنان الذين اعترف بيان للحكومة بالأمس بتصفيتهم جماعياً، ودفنهم في مقابر مار متر في الاشرفية والشهداء غربي بيروت ومقابر أخرى قبل ان تضع الحرب الأهلية اوزارها عام ١٩٩١. وقد جاء في تقرير لجنة التحقيق الرسمية «ان جميع المخطوفين والمفقودين الذين مر على ظروف اختفائهم اربع سنوات فما فوق، ولم يعثر على جثثهم، هم في حكم المتوفين»، وعلى المتضرر أن يلجأ الى القضاء لتنظيم اوراقه الثبوتية!

ماذا يعني هذا الكلام؟
ان الجريمة بلا مجرم..
والقتل بلا قاتل..
والمسؤولية بلا مسؤول..

يا سادة، يا مسؤولين، يا هوه، افتحوا التحقيقات وعلقوا المشانق لمن ارتكب هذه المجازر البشعة، ولا تتركوا المجرم يتنعم بقطوف اجرامه. في الدول المتقدمة يطالبون الآن بمحاكمة مجرمي حرب مثل صدام حسين، و«سلوبودان ميلوسيفيتش» رئيس جمهورية صربيا، ولا يريدون للجريمة ان تموت. فماذا ينقص لبنان، وهو بلد العدل والديموقراطية والحق، وعنده رؤوس قضائية موثوق بها مثل وزير العدل جوزف شاوول، ومنير حنين رئيس مجلس القضاء الأعلى، ومدعي عام التمييز عدنان عضوم؟ نريد ان نشعر اننا في بلد يحترم المقدسات وحق الدم الذي اوجده الباري سبحانه وتعالى، ولا يدخل في هامش.. التاريخ!!

سلوى حسنين
بيروت - لبنان



عدنان عضوم



منير حنين

المحرر: معك يا سلوى على طول الخط!